المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-04-2006 العـــدد : 15683
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

أعضاء في مجلس الشورى لـ «المدينة»:

خطاب المليك وثيقة لتحديد الخطوط العريضة لمستقبل الوطن والمواطن

علي العميري وبسام بادويلان – جدة ومكة

وصف عدد من أعضاء مجلس الشورى خطاب المليك اليوم بالمؤشر الكبير على مدى اهتمام القيادة بالمجلس وما يقوم به من اعمال، مؤكدين ان هذا الخطاب سيحدد الخطوط العريضة لسياسة الدولة المستقبلية لكل مايهم الوطن والمواطن.

وتوقع الدكتور بندر الحجار عضو مجلس الشورى أن يتحدث خادم الحرمين الشريفين في كلمته عن السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، حيث سيتناول قضايا متنوعة في السياسة الداخلية في الشأن الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وأضاف إن الجانب الاقتصادي سوف يتم التأكيد على برامج التخصيص وفسح مجال أوسع للقطاع الخاص وعدد من التفاصيل تحت ذات الشان، ونتوقع التأكيد على دعم سياسة دعم الفقراء والأرامل والأيتام والعجزة، ومزيد من دعم بنك التسليف ومشروع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الخيري والضمان الاجتماعي وكل دعم من شأنه أن يسهم في تخفيف معاناة المواطن. ونأمل من المليك التحدث عن استمرار تعديل الأنظمة وتحديثها وتجديد القوانين التي تقدم كل سبل ووسائل الراحة لخدمة المواطن والمقيمين والتي تواكب التغيرات العالمية والسياسة الخارجية.

كما سيؤكد خادم الحرمين الشريفين في السياسة الخارجية على مجموعة من الثوابت وعدم التدخل في شؤون المملكة الداخلية، بالإضافة إلى دعم الشعب الفلسطيني وحصوله على حقوقه المشروعة، وأيضا عن تقديم المساعدات المعنوية والمادية لحكومات وشعوب الدول الإسلامية من منطلق الدور الدولي والدعوى إلى الاستمرار في التعاون مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب.

وبين د. محمد آل زلفة عضو مجلس الشورى أن أعضاء المجلس والمجتمع السعودي ننتظر يوم نأمل ونتطلع فيه عن تطلعات كبيرة كون أن الملك يلقي أول خطاب له أمام هيئة تشريعية يوليها الملك اهتماما كبيرا، ويعول على أعضائها كثيرا في أنهم يكونون دائما كما عودهم عونا له في الفكر والرؤى، والمجلس والأمة تتطلع اليوم من خطاب الملك الأول منذ توليه قيادة الحكم لأول مرة في

د. النجار

د. آل زلفة

مجلس الشورى.

واضاف أنهم يتطلعوا إلى برنامج سياسي وضاح للسياسة الداخلية ومعالجة القضايا الاقتصادية ومعالجة مشاكل الشباب، لا سيما وأن ٦٠٪ من الشباب هم من تحت سن العشرين يتطلعون رؤى لمستقبلهم في مجال العمل والتعليم والتدريب والتأهيل والتطلعات العامة بعد تخرجهم، وأيضا النساء يطلعن في خطاب الملك وكما عودهم أنهم يمثلون نصف المجتمع وأنهن ينهضن بالمجتمع وأنهن لهن صلة مكوناته الأساسية وأنهن يكملن الرجل.

وعلى المستوى الخارجي فإن خطاب خادم الحرمين الشريفين واضح لرسم سياسة المملكة الخارجية وفي علاقتها مع الدوائر الخارجية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-04-2006 العـــدد : 15683
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

د. خياط الزايدي

الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية، حيث أن الملك يملك الخبرة والرؤية والإمكانات في التحرك بين هذه الدوائر، مما يعود بالنفع على المملكة وشعبه وكذلك في خدمة الإنسانية والشعب وهو ملك عودنا أنه ملك الإنسانية لا يميز بين أحد أي كان سواء لانتماءات دينية أو جغرافية، وسوف يكون خطابه الملكي شاملا لرسم السياسة السعودية التي تلبي طموحات المواطنين في الداخل والتي توطدها في كل أطراف العالم على رؤى واضحة يشترك في مكوناتها كل الشعب. وأكد الدكتور عبدالعزيز خياط عضو مجلس الشورى أن افتتاح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى دليل على الرعاية الكبيرة التي يجدها المجلس من لدن القيادة الحكيمة وهي ليست بغريبة على قادة هذه البلاد لأن الشورى نهج إسلامي مستمد من الكتاب الكريم (وشاورهم في الأمر) ومن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم حيث كان يشاور أصحابه مشيراً إلى أن الخطاب الملكي يشكل انطلاقة جديدة لاعمال المجلس كونه سيجدد ملامح السياسة الخارجية والداخلية للدولة ممتدحا خطوات مجلس الشورى في دراسة الكثير من القضايا ذات الثقة الوصيلة بحياة المواطن السعودي. وبين سحيمان الزايدي عضو المجلس أن رعاية المليك المفدى لأعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى تأتي في اطار الدعم غير المحدود الذي يجده المجلس من الحكومة الرشيدة، مما مكنه من أداء المهام المناطة على الوجه الأكمل مشيراً إلى أن المتتبع للتجربة الشورية في المملكة يجد أنها تجربة راسخة مستمدة من الكتاب والسنة. وامتدح الزايدي الموضوعات التي درسها المجلس مشيراً إلى أن المجلس درس بعناية فائقة الكثير من الأنظمة التي صدرت وكذا تقارير أداء العديد من الإدارات الحكومية وكانت له بصمات واضحة على المسيرة التنظيمية في المملكة. وعبر الدكتور سعود السبيعي عضو مجلس الشورى عن سعادته الكبيرة برعاية المليك المفدى لأعمال مجلس الشورى وافتتاحه لأعمال السنة الثانية مشيراً إلى ان هذه الرعاية الدائمة التي يجدها المجلس من لدن المليك المفدى وسمو ولي عهده الأمين تجسيد أهتمام الدولة بالناحية الشورية مشيراً إلى ان تجربة الشورى في المملكة، تجربة راسخة ومستمدة من القرآن الكريم والسنة مبيناً أن أعضاء المجلس يسعدون بالاستماع لتوجيهات المليك المفدى وخطابه السنوي الذي سيجدد منه الخطوط العريضة لسياسة الدولة المستقبلية داخليا وخارجيا. وأوضح م/ محمد القويحص عضو المجلس أن رعاية خادم الحرمين الشريفين وافتتاحه لاعمال السنة الثانية لمجلس الشورى والقاء خطابه السنوي الذي يرسم فيه ملامح سياسة الدولة مؤشر كبير على اهتمام القيادة بالمجلس وما يقوم به من أعمال ودراسة للكثير من القضايا وتقويم الأداء للكثير من الإدارات الحكومية مبيناً أن المجلس ترك بصمة واضحة في دراسة الكثير من الأنظمة التي تم تطبيقها في الكثير من النواحي.